

## قيام الليل، والوتر، والضحي - المحاضرة 3 - الفقه - المستوى

### الثاني - د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيك ميسوراً باي مكان زاد زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة

الظمان الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا معلم ادم

وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً - 00:00:40

اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثالث من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثاني في اكااديمية زاد المباركة اسأل الله

سبحانه وتعالى ان ينفع بهذه الاكاديمية المشايخ الذين يدرسون فيها وان ينفع بها الطلاب الذين يستمعون اليها وان ينفع بها -

00:01:08

المشرفين القائمين عليها. اللهم يا رب العالمين اجعلنا جميعاً ممن يتقرب اليك بهذا العلم وهذا العمل يا ارحم الراحمين اخواني

واخواتي سوف ندرس ان شاء الله تعالى في هذا الدرس الثالث - 00:01:28

نوعاً من انواع صلوات التطوع كنا قد تحدثنا في الدرس الاول عن صلاة التطوع عموماً ثم تحدثنا في الدرس الثاني عن صلاة التطوع

المرتبطة بالصلوات الخمس المفروضة وقسمناها الى سنن الرواتب وسنن غير رواتب - 00:01:43

واليوم نريد ان ننقل الى نوع اخر من انواع صلوات التطوع الا وهو صلوات التطوع المرتبطة بزمن المرتبطة بزمن فهي موقته بزمن

صلوات التطوع المؤقتة بزمن صلاتان. صلاة قيام الليل والوتر - 00:02:06

وهذه زمنها ووقتها من بعد العشاء الى الفجر. والنوع الثاني صلاة الضحي وهي من بعد طلوع الشمس امشي قيد رمح الى ما قبل

زوال الشمس هذان الوقتان شرعت فيهما هاتان الصلاتان. سوف نتحدث ان شاء الله تعالى في هذا الدرس عن قيام الليل والوتر.

ونتحدث فيه - 00:02:31

ان شاء الله تعالى عن صلاة الضحي من خلال عدد من المحاور. الاول نتحدث فيه عن حكم الصلاة كل واحدة من الصلاتين وعن فضل

الصلاة ثم نتحدث عن صفتها ثم نتحدث عن - 00:02:54

وقتها ثم نتحدث ان شاء الله تعالى عن افضلها وكيف صفاتها الفاضلة ان شاء الله تعالى ثم نتحدث عن افضل وقت لادائها؟ وهل

تقضى ام لا تقضى سوف يكون ان شاء الله تعالى معنا تقريبا خمسة محاور في كل نوع من هذه النوعين - 00:03:13

نبدأ حديثنا بالحديث عن صلاة الوتر وقيام الليل ما الفرق بين صلاة الوتر وقيام الليل؟ نبدأ اولاً بالتعريف؟ ما الفرق بين صلاة الوتر

وقيام الليل؟ قيام الليل مصطلح شامل يشمل صلاة الشفع وصلاة الوتر - 00:03:34

قيام الليل مصطلح يشمل الصلوات الركعتين التي يصليها المسلم. ثم يشمل كذلك الوتر الذي يوتره. اذا قيام الليل اشمل والوتر هو

الصلاة الفردية التي يختتم بها المسلم قيامه لليل. يختتم بها المسلم قيامه لليل. سواء صلى او تر بركة او بثلاث ركعات او - 00:03:52

خمس ركعات او سبع ركعات او تسع ركعات كما سيأتينا ان شاء الله تعالى هذا الوتر الذي يختتم به الانسان قيامه قيامه لليل طيب ما

فضل صلاة الوتر جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر. وجاء قبل ذلك في القرآن الكريم

قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:16

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا انظروا كيف امر الله سبحانه وتعالى بالتهجد في اثناء الليل كذلك قبل ذلك - [00:04:39](#)

نزل على النبي الكريم قول الله سبحانه وتعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. وقال بعض اهل العلم ان هذه الايات اوجبت قيام الليل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وربما - [00:05:00](#)

ما قال بعض اهل العلم انها اوجبت هكذا اوجبت هذه الآية. كذلك قيام الليل على امته. ثم ان الله سبحانه وتعالى رفع هذا الوجوب عن الامة وعن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بختام سورة المزمّل. بختام سورة المزمّل اخر اية منها ان - [00:05:20](#)

بكي يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان لن فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن الى اخر هذه الآية الكريمة الشريفة وكذلك قول الله سبحانه وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:05:40](#)

دلنا هذا القرآن الكريم الذي نزل على النبي الكريم وعلى الامة ان قيام الليل صار نافلة في حق هذه الامة. وقد خشي النبي الكريم قد خشي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بعد ان قام الليل جماعة مع اصحابه في بعض ليالي رمضان ان تفرض هذه الصلاة على -

[00:06:04](#)

فلذلك توقف النبي صلى الله عليه وسلم عن التجميع لها. وقال اني خشيت ان تفرض عليكم ولم تكن خشية النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ان تفرض هذه الصلاة على الامة الا لعلمه بعظم محبة الله سبحانه وتعالى لهذه الصلاة - [00:06:30](#)

والله سبحانه وتعالى يفترض على عباده ما يحبه سبحانه وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه فلذلك خشي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان تفرض هذه الصلاة على الامة فتعجز عنها امته صلى الله عليه وسلم وهو الشفيق الرحيم -

[00:06:46](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم نريد ان نتنقل بعد ذلك الى الفقرة الثانية. ما هو وقت الوتر وصلاة الليل؟ نقول يبدأ وقت الوتر. وصلاة الليل يبدأ أن - [00:07:08](#)

من بعد صلاة العشاء حين من حين قضاء المسلم لصلاة العشاء الى اذان الفجر الى اذان الفجر متى يؤذن للفجر دائما مع طلوع الفجر الصادق؟ الذي يسميه العلماء الفجر الصادق او يسمونه الفجر الثاني او يسمونه - [00:07:26](#)

الفجر المستطير في الافق على ما بينناه نحن في مواقيت الصلاة. اذا هذا هو وقت صلاة الوتر. طيب نريد ان نتنقل بعد ذلك الى الفقرة الثالثة في صلاة الوتر الا وهي صفة صلاة الوتر - [00:07:42](#)

كيف تصلى صلاة الوتر وقيام الليل؟ نقول دل النبي صلى الله عليه وسلم امته على طريقة قيام الليل الشفع والوتر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:07:59](#)

فاذا خشي احدكم الصبح يوتر بركة توتر له يصلي ركعة توتر له ما قد صلى فليصلي ركعة توتر له ما قد صلى. اذا الانسان يصلي ركعتين ركعتين ثم بعد ذلك يختم بركة توتر له ما قد صلى - [00:08:15](#)

هذه الصفة النبوية التي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اليها امته. وقد ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عليها. فقد جاء في الحديث الشريف انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى -

[00:08:33](#)

عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين يسلم من كل ركعتين اذا نقول افضل الصفات واكملها التي فعلها النبي الكريم وارشد اليها امته صلى الله عليه وسلم ان تكون صلاة الليل على هذه الهيئة - [00:08:53](#)

مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين ثم اذا قرب الصبح قبيل اذان الصبح يصلي ركعة واحدة بحيث تكون صلاته وترد اذا هذا دلنا على فضيلة الوتر وعلى اهميته مما يدل على فضيلته كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر في حذر ولا سفر بل كان النبي

صلى الله عليه وسلم يحافظ عليه دائما حتى وهو مسافر صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:11](#)

نعود ان شاء الله تعالى بعد فاصل قصير للحديث عن اه صفات الوتر ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق

العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:39

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء. او وليباهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب. قال مجاهد - 00:10:08

لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغى بعضهم على بعض فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من

تلقي - 00:10:28

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - 00:11:04

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى ولا يصدن لكم الشيطان انه لكم عدو مبين نعود اليكم بعد هذا الفاصل مواصلين حديثنا عن صلاة الوتر وقيام الليل وذكرنا ان صلاة الوتر وقيام

الليل - 00:11:23

تكون من بعد صلاة العشاء الى اذان الصبح وذكرنا فضيلتها وذكرنا ان قيام الليل او التهجد مصطلح يشمل الشفع والوتر او يصح ان يقال الوتر والوتر كلاهما صحيح وذكرنا ان الله سبحانه وتعالى وتر يحب الوتر. نريد ان نتحدث عن صفات الوتر. ذكرنا ان النبي صلى

الله عليه وسلم ارشد امته الى ان صلاة الليل تكون مثنى مثنى - 00:12:11

نعم وقبيل الصبح يصلي الانسان او اذا اراد ان يختم صلاته يصلي الانسان ركعة بحيث انها توتر له ما قد صلى فتكون صلاته بالليل وترا من الاشياء المهمة في صفة الوتر - 00:12:37

او في صفة قيام الليل ان يكون على عدد وتري فلا يشرع للانسان او بالاصح الاكمل للانسان والافضل ان يصلي شفعا ثم وتر. ولا

يصلي عددا شفعا. فلو ان انسان قام الليل وقال انا اريد ان - 00:12:52

قم الليل بعشر ركعات تقول انت فرطت في الوتر الوتر هو اكدوا صلوات التطوع واهمها وافضلها فكونك تصلي صلاة الليل لا شك ان

الانسان مأجور عليها ان شاء الله تعالى الشفع. ولكن كونه يهمل الوتر وهو اهم صلاة الليل - 00:13:10

واكدها وافضلها لا شك انه فاته خير عظيم. والوتر اكد من الشفع بتاع الوتر لان حتى صلاة الليل كما ذكرنا نحن في السنن الرواتب انها

متفاضلة قلنا اكدها الفجر راتبة الفجر. اكد من راتبة الظهر واكد من راتبة - 00:13:28

والعشاء صح ولا لا؟ طيب الان اذا اردنا الحديث عن قيام الليل اكده الوتر فكون الانسان يصلي صلاة الليل شفعا ويهمل الوتر لا شك

انه قد اهمل الشيء الاكمل والافضل - 00:13:47

بل اذا اذا الانسان ان كان يعني آآ سيفرط في شيء فليقم بصلاة الوتر ويترك هذا الشفع. لاحظتم ايها الاخوة؟ اذا هذي موازنة مهمة

الانسان يدرك عليه ان يدرك ان - 00:14:04

اهم قيام الليل واكده صلاة الوتر. بل ان الوتر كما قال فكثير من اهل العلم هو اكد صلوات التطوع. اكد صلوات التطوع. جعلوه اكد

مثلا من الاستسقاء او من الكسوف او من غيرها - 00:14:17

لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وحرصه عليه وقضائه له اذا فاته صلوات الله وسلامه عليه طيب اذا هذه القضية الاولى في

صفة الوتر ان الانسان يجعل صلاته بالليل وترية. قيام الليل يكون وتريا. يعني يصلي واحدة ثلاث خمس سبع - 00:14:33

طيب الامر الثاني ان طريقة قيام الليل تكون مثنى مثنى مثنى مثنى ثم يوتر بركعة ان هذه الطريقة الاكمل والافضل الجانب الثالث

في صفة قيام الليل والوتر ان المسلم عليه ان يحرص ان يكون الوتر اخر صلاته - 00:14:54

فلو ان انسانا قال انا اريد ان اصلي سبعا. ولكن سوف اصلي ركعة ثم ثنتين ثنتين ثنتين نقول ان شاء الله تعالى اه لا بأس ولكن انت

خالفت الاكمل والافضل. فقد جاء امر النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:15:16

فالانسان يشرع له ان يكون الوتر اخر صلاته يشرع له ان يكون الوتر اخر صلاته. وهو ما دل عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم. في

قوله صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح - [00:15:37](#)

فليوتر بركة فليوتر بركة او يصلي ركعة توتر له ما قد صلى فليصلي ركعة توتر له ما قد صلى نلخص هذه النقاط الثلاث في صفة قيام الليل والوتر. فنقول اولاً يشرع ان تكون صلاة الليل صلاة وترية - [00:15:52](#)

لا شفعية هذه النقطة الاولى الامر الثاني يشرع للانسان ان يكون الوتر اخر صلاته لا اولها. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراً. الامر والثالث ان الاكمل والافضل - [00:16:12](#)

في صلاة الشفع ان تكون مثنى مثنى. كما دل عليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله صلاة في الليل مثنى مثنى. وكما فعله صلى الله عليه وسلم فيما نقلت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت كان - [00:16:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين. اذا هذه هي صفة صلاة الوتر وقيام الليل الا انه يجب ان ننبه الى ان ثمة بعض الصفات في صلاة الوتر التي تعد صحيحة عند اهل العلم فعلها - [00:16:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ونقلت عنه صلوات الله وسلامه عليه. وان كانت لا تبلغ في الافضلية والاكدية ما ذكرناه قبل قليل. فمن ذلك كمثلاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتر بثلاث ركعات متصلة - [00:17:12](#)

اذا ما الذي ذكرناه نحن سابقاً؟ ان الانسان يوتر يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر ركعة. هذا اللي ذكرناه. ولكن يجوز للانسان ان يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر بثلاث ان يكون وتره ثلاث ركعات متصلة - [00:17:29](#)

كما يجوز للانسان ان يصلي وتراً خمس ركعات. فيصلي مثلاً ركعتين ركعتين ثم يوتر بخمس. ركعات كذلك يجوز للانسان ان يوتر بسبع ركعات ويجوز للانسان ان يوتر بتسع ركعات متصلة - [00:17:45](#)

وهذا اقصى ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد فعله تسع ركعات متصلة. صفة الصفة قلنا الصفة الاكمل والافضل ان الانسان يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر بركة - [00:18:06](#)

وهو ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وفعله صلى الله عليه وسلم وداوم عليه ويجوز للانسان ان يصلي ركعتين ركعتين ثم يوتر بثلاث. كيف تكون صفة الثلاث؟ يصليها على صفة لا تشبه - [00:18:22](#)

اتى المغرب فيتشهد في اخرها. لا يكون فيها تشهد اول اوسط الصلاة بعد ركعتين. لا وانما يصليها على هيئة خالفوا هيئة المغرب هيئة صلاة المغرب. فيصلي الثلاث ركعات بدون تشهد وسطها. وانما يتشهد اخرها - [00:18:38](#)

وان صلى خمس ركعات فكذلك لا يتشهد في وسطها. وانما يصلي خمس ركعات يتشهد في اخرها وان صلى سبع ركعات فقد نقلت لنا ام سلمة رضي الله تعالى عنها هذه الصفة وهو انه يصلي الركعات السبع دون اي تشهد في وسطها وانما يتشهد في اخرها ونقل -

[00:18:56](#)

لعه صلى الله عليه وسلم كذلك انه قد تشهد في السادسة والسابعة وان صلى بتسع ركعات فهو يتشهد في الثامنة والتاسعة كما نقلت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها. هذه هي صفات الوتر كما جاءت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى الفقرة الرابعة في موضوع الوتر الا وهو موضوع الافضل في الوتر والاكمل والافضل والاكمل في صلاة الوتر ولعلنا ان شاء الله تعالى نفضله ونتحدث عنه بعد فاصل قصير - [00:19:39](#)

لان يأخذ احدكم احب له ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - [00:20:01](#)

واقعنا المعاصر وهي البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - [00:20:30](#)

والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئاباً قلقاً وشعوراً بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد

نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - [00:20:50](#)

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل  
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)  
لم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده نعود بعد هذا الفاصل  
للحديث عن - [00:21:40](#)

افضل الوتر وافضل قيام الليل. افضل قيام الليل والوتر قال بعض اهل العلم ان الافضلية في الوتر وقيام الليل تتفاضل بحسب عدد  
الركعات فقالوا ان افضله احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة - [00:22:10](#)  
وقال بعضهم ان ادنى الكمال ثلاث ركعات. وهذا قول قاله بعض اهل العلم والصحيح والله تعالى اعلم من خلال النظر في نصوص  
الكتاب والسنة ان الافضل في صلاة قيام الليل والافضل في الوتر - [00:22:30](#)  
هو بحسب مدة هذه الصلاة فان فضيلة الوتر وقيام الليل تكون بحسب طوله فاذا كان قيام الليل نصفه نصف الليل لا شك انه افضل  
من لا شك انه افضل من ربع الليل - [00:22:48](#)

وربع الليل افضل من ثمن الليل وثمان الليل افضل من عشر الليل. دون النظر الى عدد الركعات فمثلا قد يصلي الانسان نصف الليل  
وتكون صلاة نصف الليل فقط في خمس ركعات - [00:23:11](#)  
نقول ان هذا افضل ممن صلى مثلا ساعة واحدة من الليل ربع الليل مثلا او عشره او ثمنه وان صلى في هذا الساعة او الربع او الثمن  
او العشر صلى فيه ثلاث عشرة ركعة - [00:23:24](#)

ما هو الافضل؟ هل هو بكثرة العدد؟ ام بطول الصلاة؟ نقول ان الافضل والله تعالى اعلم يكون بطول الصلاة. وهذا هو ما يستفاد من  
قول الله سبحانه وتعالى يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:23:40](#)  
وهو كذلك ما يستفاد من قول الله سبحانه وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. والتهجد هو طول القيام وقد جاء في حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل القيام قيام داود - [00:24:01](#)

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. صلوات الله على نبينا وعلى نبي الله داود اه فهذا دلنا على ان صلاة الليل صلاة الليل  
انما تتفاضل بطولها لا بعدد ركعاتها لا بعدد ركعاتها. الامر الثاني في جانب الفضيلة وهو في قضية الافضلية في - [00:24:15](#)  
عدد الوتر والشفع. فنقول ان الاكمل والافضل ان تكون صلاة الليل كما ذكرنا على هيئة ركعتين ركعتين مثنى ما مثنى ثم يوتر بواحدة  
هذا هو الاكمل الذي دل النبي صلى الله عليه وسلم عليه وامتة والذي كان الغالب من فعله كما حكته لنا عائشة رضي الله تعالى عنها -  
[00:24:43](#)

نعم الجانب الثالث في الافضلية وهو قضية وقت قيام الليل هل الافضل ان يقوم الانسان اذا اراد الانسان ان يقوم مثلا ساعة من الليل  
ساعة من الليل هذا افضل من نصف ساعة - [00:25:03](#)  
ونصف ساعة افضل من ربع ساعة وهكذا كلما طال القيام فهو كلما طالت مدة قيام الليل فهو افضل طيب لو قال لنا انسان اريد ان  
اقوم من الليل ساعة هل اصلها في اول الليل - [00:25:19](#)

ام في وسطه ام في اخره نحن نقول والله تعالى اعلم انه كلما تأخرت صلاة الليل فهو افضل. لماذا لان العبد اذا تأخر في صلاة الليل  
فانه يدرك الثلث الاخر من الليل الذي ينزل فيه الرب جل جلاله كما اخبر النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ان الله سبحانه وتعالى  
ينزل - [00:25:34](#)

في الثلث الاخير من الليل فيقول هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فاغفر له. وهذا النزول ايها الاخوة والاحبة هو نزول يليق  
بالجبار جل جلاله نزول يليق به سبحانه وتعالى نؤمن به لا نسأل عنه بكيف وانما نؤمن به ونصدق به على ما اخبر به - [00:26:00](#)  
الكريم صلى الله عليه وسلم فلا شك ان الانسان كلما اخر قيامه ليدرك هذا النزول الالهي فلا شك انه اكمل وافضل ممن اوتر في اول  
الليل ونام بعد ذلك. الا اننا نقول ان هذا التفضيل خاص بمن - [00:26:20](#)  
بمن وثق من نفسه ان يقوم في اخر الليل. واما الانسان اذا قال انا سوف اقوم في اخر الليل ولكنه يعرف من نفسه او جرب من نفسه



انه لن يقوم - 00:26:41

وترن الساعة مثلا ويطفئها ولا يقوم الا على صلاة الفجر. فنقول له في هذه الحالة اذا كان يا اخي الكريم نومك ثقيل مثلا او اذا كان يا اختي الكريمة مثلا آ لا - 00:26:51

تعرفين من نفسك انك سوف تستيقظين في اخر الليل؟ فالافضل ان الانسان يوتر قبل ان ينام وهذه كانت وصية النبي الكريم لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابو هريرة اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اوتر قبل ان انام - 00:27:01  
ثلاث وصايا ان اوتر قبل ان انام واوصاه بصلاة الضحى واوصاه بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر. فكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه دائما نام وقد اوتر ينام وقد اوتر حفاظا على هذا الامر. فنحن نقول الاكمل والافضل ان الانسان يوتر - 00:27:19  
ويصلي ويجعل صلاته في الثلث الاخر من الليل ان كان يخاف انه لا يقوم فحين اذ يوتر يوتر قبل ان ينام. طيب هذه ابرز المسائل المتعلقة بصلاة الوتر والمتعلقة بفضيلة وقت الوتر المتعلقة - 00:27:37  
آ كذلك باداء صلاة الوتر. بقي عندنا مسألة نختم بها حديثنا عن صلاة الوتر الا وهي انه يشرع للانسان قضاء صلاة الوتر اذا فاتته كان هذا الشخص ممن يداوم على الوتر - 00:27:55

دائما اذا الانسان داوم على عبادة يشرع له قضاؤها اذا تركها. الانسان قد يعرض له اه مرض او وجع او سفر او شيء من هذا فلا يستطيع ان يصلي فلا يستطيع ان - 00:28:08  
اصلي الوتر علما بان المسافر يصلي الوتر وهو على راحلته وهو على دابته لكن الانسان احيانا قد يكون منشغلا قد يكون ينام من تعب او شيء من هذا فقد رويت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:28:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة فالانسان يقضي صلاة الوتر التي كان يداوم عليها في الليل يقضيها في النهار ولكن يصليها شفعاً. يعني صلاة النهار شفعية وصلاة الليل وترية - 00:28:31  
فاذا كان مثلا هو مداوم انه يصلي مثلا سبع ركعات فيصلي من النهار مثلا ثمان ركعات وهكذا يصلي نفس صلاته في الليل ولكن يزيد ركعة حتى تكون صلاة شفعية. متى يصليها في النهار؟ يصليها في وقت الضحى والله تعالى اعلم. يصليها في وقت الضحى والله تعالى اعلم. اذا هذا الحديث عن صلاة الوتر. وانا احث حقيقة - 00:28:50

اخواني واخواتي طلبة العلم على الحرص على صلاة الوتر. الحرص على صلاة الوتر وقيام الليل. كان الامام احمد رحمه الله تعالى يقول تارك الوتر رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة. ما احرى طالب - 00:29:10  
بالعلم دائما ان يحرص على صلاة الوتر وعلى قيام الليل. بل اه ربما اه مما يبين لنا اهمية واكدية صلاة الوتر ان هناك من اهل العلم من قال بوجوب صلاة الوتر - 00:29:23

شوف لاحظوا ان هذا ان هذا يعني يدلنا على اهمية واكدية صلاة الوتر. وبعضهم قال ان صلاة الوتر واجبة على اهل القرآن. وهذا في الحقيقة يدلنا على يدلنا على اهمية هذه الصلاة ما احرانا يا طلبة العلم وطالبات العلم ان نحرص على هذه الصلاة. نريد ان نتقل بعد ذلك الى صلاة الضحى الا وهي صلاة الاوابين - 00:29:36

صلاة الاوابين. وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين تربط الفصال اي حين يشتد الحر. متى وقت صلاة الضحى؟ يبدأ وقت صلاة الضحى من طلوع الشمس قيد رمح. اي بعد ان ينتهي - 00:29:57  
في وقت النهي الذي بعد الفجر من طلوع الشمس قيد رمح الى ما قبل الزوال. هناك وقت نهى سوف نتعرض له ان شاء الله تعالى. وقت قبل الزوال بعشر دقائق الي هو قبل اذان الظهر بعشر دقائق. هذا هو وقت صلاة الضحى - 00:30:15

ما هي صفة صلاة الضحى؟ صلاة الضحى تصلى ركعتين ركعتين. فقد جاء في الحديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. تصلى ركعتين ركعتين. هل لها نقول اقلها ركعتين واما اعلاها فلا حد له. فالانسان قد يصلي مثلا ثمان او عشر او عشرين او ثلاثين او اربعين او اكثر من ذلك او اقل - 00:30:30

والانسان كلما استزاد فلا شك انه لا شك انه يقترب اكثر من فضل الله سبحانه وتعالى عليك بكثرة السجود كما جاء في

حديث رضي الله تعالى عنه اعني على نفسك بكثرة السجود. كما جاء في حديث ربيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه. اذا هذا هو وقت صلاة - [00:30:51](#)

الضحى كذلك مما ينبغي لنا ان نذكره هنا ان صلاة الضحى كانت وصية النبي الكريم لابي هريرة كما جاء في الحديث اوصاني خليلي بثلاث ووتر قبل ان انام وان اصلي الضحى وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. بعض اهل العلم قيد صلاة الضحى بانها ثمان ركعات او اثني عشر ركعة - [00:31:11](#)

ولكن في واقع الامر هذا التقييد ليس عليه دليل بل الانسان مأمور بان يكثر من السجود ولا ليس فيها قيد في صلاة الضحى كذلك مما ينبغي التنبيه له في صلاة الضحى ان ما يسميه بعض الناس صلاة الاشراق - [00:31:33](#) وهي الصلاة التي يصلونها بعد طلوع الشمس قيد رمح. بعض الناس ربما جلس في المسجد وهذا لا شك انه من فضل الله ونعمته عليه جلس في المسجد من بعد صلاة الصبح - [00:31:53](#)

الى ان تطلع الشمس ثم يصبر بعد ان تطلع الشمس او تشرق الشمس عشر دقائق تقريبا وهو طلوع قيد رمح من عشر دقائق الى اثني عشر دقيقة آآ ثم بعد ذلك يصلي ركعتين. بعض الناس يسميها صلاة الاشراق وقد جاء في فضلها - [00:32:06](#) ان من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين انها تكون له كاجر حجة وعمره تامة تامة تامة ولا شك ان هذا فضل عظيم. فبعض الناس يسمي هذه الصلاة صلاة الاشراف فوق الامر - [00:32:24](#)

اه المصطلحات لا مساحة في الاصطلاح. ولكن هذه الصلاة هي صلاة الضحى وانما صلى الضحى فقط في اول وقتها. في اول وقتها الذي تشرع فيه. ولكن على صفة خاصة وهي انه لم يخرج من المسجد من حين - [00:32:37](#)

صلى الفجر الى حين صلاة الضحى. اذا صلاة الاشراف في واقع الامر ما هي الا صلاة الضحى في اول وقتها طيب ما هو اخر وقت الضحى قلنا انه قبل زوال الشمس بعشر دقائق تقريبا او اثني عشر دقيقة. وهذا الوقت وقت نهى - [00:32:53](#)

صلاة الضحى محدودة بوقتتين من اوقات النهي محدودة بوقتتين من اوقات النهي. وهي صلاة تصلى شفعا بخلاف صلاة الليل التي تصلى التي تصلى وترا هذه ابرز المسائل وكنا قد تحدثنا في هاتين الصلاتين الفاضلتين عن تعريفهما وفضيلتهما وعن طريق -

[00:33:14](#)

ادائهما وصفتهما وعن الوقت الفاضل فيهما. وعن ادائهما وعن قضائهما اذا فاتتا المحافظة عليهما. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا وياكم من الواابين المصلين المقيمي الصلاة الذين يحرصون على الصلاة يتهجدون بها في الليل يصلون بها في النهار. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:40](#)

وفي كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد يأتيك ميسورا باي مكان صافي صافي وتعلم الفقه سرايلا بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستاني - [00:34:10](#)